

العشرون عاماً

25 نظم نادي القراءة بمحافظة كربلاء أمسية ضيف فيها المخرج السينمائي ازره خميس للحديث عن تجربته في الافلام الوثائقية الديكودراما مع عرض لكراليس العمل لثلاثة من افلامه حيث ادار الامسية الاديب والصحفي سلام البناي وقال البناي في حديث عن المخرج خميس ان (المخرج يمتلك رؤية اخراجية خاصة في صناعة الافلام التي توثق الشخصيات الاسلامية حيث تم طرحها في صيغة ولغة سينمائية في لغة الافلام الوثائقية الدرامية (الديكودراما) مصفيا ان (خميس يعد من القلائل الذين يشتغلون على صناعة هذه الافلام).
فيما تحدث المخرج عن تجربته في اخراج الافلام الوثائقية ومعوقات العمل ورؤيته الاخراجية في هذا الجانب). وشهدت الامسية تقديم مداخلات تضمنت عدة اسئلة وارااء عن موضوعه للامسية حيث شارك فيها نخبة من الحضور.
ويذكر ان المخرج خميس من مواليد 1974 ويعمل تدريسيا في تربية كربلاء حيث درس الاخراج في عدة معاهد في لبنان وسوريا وعبر دورات مكثفة في السينما الايرانية وتم دخوله الى المجال الاعلامي (المرئي) بعد عام 2003 كما عمل في قنوات فضائية عدة مخرجا وانتج عدة افلام ومنها فيلم (خالدون وابي طالب وخديجة وفيلم مالك الاشر و فيلم سيده قريش حيث يعمل الان مسؤولا عن وحدة الافلام الوثائقية الدائمة التابعة لمركز الكفيل للانتاج الفني في العتبة العباسية).

محمد فاضل ظاهر

رسالة كربلاء

أمسية لخرج سينمائي

قصة قصيرة

سكن الليل



حسن فليحي الصباغ

بغداد



- الان سوف استمع إليها .تغني
سكن الليل سكن الليل
لكن السماء لم تنزل غائمة
والرعد الارعن يمزق سكون الليل
المطر بدأ يتساقط .
- وانا لم ازل انتظرك . اه يا توتة
كم انشد مجيئك ودفء حنانك .
- عدت تحلم !! (تفجّر بالضحك).

يعني لك ولي هذا؛ الحقيقة بين أيدي
البشر ولا يقومون على تحقيق جزء
من اجزائها . فما عسى ان تصنعه
معهم الاحلام؟
- هل اعلنت حربك على الاحلام؟
- نعم .. وبسرب من الصقور
الكاكرة.
- الا تسمع فيروز غداً صباحاً؟

العصافير وهي تحتشد لملبية نداء
المسؤولية . الجميع ظلوا مستيقظين
متاهينين لمواجهة العدو عند المعاوذة.
- وماذا يعني كل هذا؟
- اود لو ان بني البشر يفعلون ذلك
لكنني في وجه الزمان العادي .
- وانا رايت العصافير غائرة بسرب
طويل لا نهاية له .. وليكن . ماذا

شفقتي . الزقاق الضيق الذي
اتمشى عليه جيئة ونهايا اتعثر فيه
باكوام القمامة . الشوارع أحس إن
فيها شيئاً يركلني .. ربما يركل
المارة جميعاً . حتى يفقروا من مكان
إلى آخر لترتسم القسوة على
وجوههم والخشونة في احتكاكاتهم
بدلاً من أحلام العصافير التي تغلف
أخيبتهم .. أسير وأنا منقاد من لا
مكان إلى اللامكان . لاأرى شيئاً
رغم الزحام الصباحي والأقدام
الرشيقية التي تزرع الشوارع .
والحقائب المدرسية التي تبدو نقطة
سوداء عالققة بأطراف الثياب
البيضاء .. لا أسمع صوتاً رغم
الأحاديث المتشابهة اصواتها
باصداؤها . فقط أرى وجهها الباسم
زهرة بيضاء دقيقة الملامح . ربما
انقضت ساعات وربما دقائق وأنا
أسير في الشوارع .. لا ادري لماذا
أجد نفسي كل صباح اتسع في
الشوارع؛ رغم أني أشعر بالخجل
حين تلتسني نظرات الطالبات .
وبسماتهن تعريبن من شرقة
كبريائي . وموجات اصواتهن تروح
وتجيء على كيانها تهازاً بي ..
لا يهمني ما يقولون عني وما يقوله
غيرهن .. إنني أبحث عن امرأة ..
هذا كل ما يمكن أن يخطر لهم ..
وليكن .. فانا ابحث حقاً عن توتة .
سامضي وحيداً . سامضي وحيداً ..
هكذا خاطبت نفسي عندما كان شاب
وسيم يقدم نحوي فيبادرني
:-هل تريد خدمة؟
- سامضي وحيداً . سامضي وحيداً.
-ماذا قلت؟

نسيمات الفجر الندية . مع دخول
نسيم الفجر تتعالى تغاريد الأطيوار
كانها تتسابق إلى مسامعها .. إنها
حكاية كل صباح بالنسبة لها . هي
حكاية تنتهي في الوقت الذي تبدأ
فيه فيروز شدوها الصباحي قرابة
الثامنة صباحاً ..
رائع جداً أن ينتهي شدو ليخلفه
شدو آخر . ومحظوظة توتة إذ
يتسابق إلى مسامعها الصباح
والشادي . ومن ثم تخرج إلى عملها
تغمرها نشوة لاتبوح بها لغيري .
حتى عصافيرها لاتعلم سر نشوتها
رغم صلتها الوثيقة بالعصافير ..
2

كانت النجوم لا تزال تاتلق
بلمعائها الحاد عندما بدأت السماء
تضيء ناحية الشرق . وشيئا فشيئا
فارق الظلام أوراق الأشجار . ثم
نفتحت في رؤوسها رياح كانت على
حد من القوة والبرودة . انتعشت
حديقة المنزل لتوها بالحياة وبدات
تضح بشكل جهوري . زرققة
عصافير طغت على صاحب الصمت
الذي برح الحديقة مع قدوم الضياء
الخافت أول الصباح . طفقت
أشجار الحديقة المتقاربة من
بعضها تتهامس همسا صافرا
شاكيا . قطرات ندى تتساقط من
الأغصان المائلة يرافقها حفيف ناعم
سكنت العاصفة فجأة كما هبت
فجأة بعد ليل باكمله من ثورتها .
نسيمات باردة تتسلل من ثقوب
النافذة لتلح الغرفة الصغيرة
المتلثة بدهم الموقد الضئيل الذي
لا يكاد ينفث لحظة واحدة . ففتحت
توتة نافذتها الصغيرة لتستقبل

تخرج توتة مسرورة وامضي
لوحدي .. لست ادري كيف ابدأ
يومي؛ بعد ان امضي ليلي اهاتفها
وابصر صورة وجهها الملائكي من
بعيد مختلط بانفاس البدر الأخيرة
أين اذهب؟ احار في طريقي كان
راسي مشحوناً بافكار مشتتة .
قلبي ينبض بسرعة عجيبة تخبر

قميصي المسعور

حسين نهابة

بغداد



منذ سنين،
كنت ادعو الله ان يُعيني
على ان اوارى في القاع، ميسمها
بلا اصدقاء،
لكنني في كل يوم اكتشف،
أني صغير جداً ولا أحتملُ
المزبّد.
عودتني الأيام ان لا أنحني،
ولا أمل من حكايات الكبار،
علمتني ان أبحر دائماً الى جدتي
والبيك،
بزورق حنين لا يُنضب.
أفتح باباً موارية للشوق،
أنتظر ان تأتي،
هلأ فقلت؟
أخنتني ولبيدك في عروقي،
أم ما فتني ديك
يبحث عن عنوان؟

أتردي لي بضعة من جناحك،
فالجِب عميق،
والسيارة تاني ان تلتقط،
قميصي المسعور بك.
وعدتني كثيراً، ولم يتلبّسني حُريرُ
الحلم
بعد ذاك الوداع،
ان تعبري بي النهر الخَجول،
تحمل معا أشرعة الشوق
أما وقد اندلقت
في حرائق عطرِكَ الوَحشي
دون رحمة،
وعامت عني الاماكن،
أسالك صاعراً ان تُعريني
من فمط الوحدة،
وتهبني لمأذني منبراً
أثفياً به من غيبوبة الرحيل.
فاض البيدر بأشواقِي المكبوتة

العلاقات الإنسانية

ثابت الأعظمي

بغداد



ما ينقصنا هو العثور على هكذا
صداقة حقيقية
صداقة كالنجوم النابضة ، المذهلة
العيون والمثيرة
للشجون ،،،، تلك هي الصورة المضيئة
الغير خافتة .
قد تهزمني هذه الكلمات أمام هذا
الصف من البشر
مع أن قلبي ممتليء بصور ملهمة لهذا
النوع من الناس
الرائعون الطيبون ،،،، أنهم متعة الغربية
أن كنت بعيداً
وسعادة مشرقة أن كنت قريباً ،،،، أنهم
بعيدون عن مصطلح

الهموم والأحزان ،،،،، تلك هي
النعمة التي تمس شغاف القلوب
أبداعاً ،، لأنها الأبداعية الصادقة
في العلو وليس أبداعاً نسبياً .
وكما قال البرت أينشتاين ،،،،
الرجل الذي يستطيع قيادة
السيارة
بأمان وهو يقبل فتاة جميلة ، فإنه
ببساطة لا يعطي القبلة
الاهتمام
الذي تستحقه ،، عكس الاصدقاء
الأوفياء أنهم يعطون كل شيء
بأهتمام حتى وأن تركوا مقود
السيارة ويميل قليلاً ،،،

الذين يمتلكون قلوب رقيقة وطيبة عنية
ومشاعر مرهفة وعواطف نبيلة
وبين ثنائيا جنباتهم أرق المشاعر
الصادقة
الرقيقة بنبضات استعذب القلب برقته
ورهافته
هؤلاء فقط يستحقون المودة ،،
في دواخلهم تجد نفسك حاضراً ،

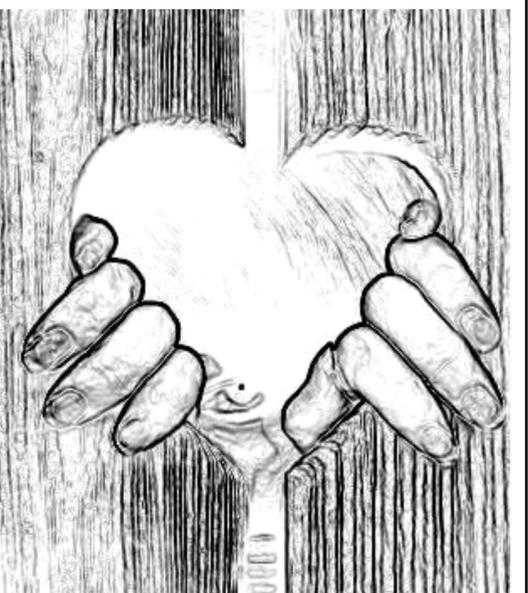
شذرات العشق

كه زال ابراهيم خدر

ترجمة: أوات حسن أمين



عندما تعرفت عليك بدون نار
اشتعلت
وأمام قدمك ذبت عاجلا
علمت مصدر العشق والحب
وبعشق جنوني سكنت في أعماقك .
2
أنني قبل أن أعرفك أبصرتك
وفي أحلامي المنتظرة .
أنني قبل أن أعرفك
كنت ملهوفة بشوق لرقصات
أصابعك
وعاشقة لوجهك البهيج
وعينك المتللتان بالعشق .



أتيت لك
الصق حصوتين في جيبك
المبارك
لكي أجرب
قدر أيامي الأتية
في مرق
مرقد قامتك.

5
منذ اليوم الذي تعرفت إلى
يديك
لم أقبل يدي أي أمام
وحبك
وأكون أنا
تكية للذكر والتراثيل .
6
منذ اللقاء الأول معك
مدينة أنا للغيرة والأرض
أتت غيمة وأرشدتني
إلى طريق حبك
والأرض عزممتي
على راحة
ترايك المصلوب .
7
عندما كتبت كلمة أسمك
تخاصمت معي جميع الكلمات
لأن بينها
كنت أبحث عن أجدرهم .
8
قطعت وعدا على نفسي
أن لا أشم رائحة وردة
لاتشبه أنفاسك
أن لا أشرب من أي ماء
لايكون لذيذاً مثل دمك
أن لا أستريح
في ظل الصفصاف
ولا أجد ضوء الشمس بتاتا
إلا أن يكون ضوءها
بمناة جمال عينيك
وصفاء وجهك .
9
تعال ولا تتركيني
أفتح لي باب قلبك
لكي أذوب في أعماقك
تعلم عندما أجف
فقط برائحة أنفاسك
أنبعث .

3
عندما عرفتك
كنت تلا و أصبحت جبلا
كنت عينا وأصبحت بحرا
كنت ليلة دامغة الظلام
أصبحت غسق الصباح
كنت طائرا في القفص
رجعت إلى أغصان الأشجار
لأغرد بجمال الأغاني .
4
في أول اللقاء
كنت زائرا من غير موعد
وكنت ضريح أئمة